الادراكات وهو التصور فانه لا يشك انسان في ان له تصورا واما ان له ادراكا هو التصديق ص
فقد يشك فيه فنقال الشيء يعلم والعلم به تصور ساذج وربما يعلم ومعه تصديق لانا اذا تصورنا
كالسماء والارض وشككنا في النسبة بينهما فليس يحصل لنا تصديق اصلا فاذا اخذ منا هنا م
فلا شك انه حصل لنا ادراك آخر وهو التصديق فنبه على وجود التصديق بالتصور
فالمراد من الوجهين التصور الساذج والتصور مع التصديق ومن الوجه الاخر
التصديق وهو الحكم **قوله** شحون اي مملو من شحن السفينة شحنا اي ملاها **قوله**
فعليه بمطالعة رسالتنا المعمولة في التصور والتصديق ما اطلعنا عليها ولا رأينا من طالعها
حكي انه لما وصل بعض الظرفاء من تلامذة الشارح الفاضل عند قراءة هذا الكتاب عليه فعليه صح الى لفظ فعليه
الى هذا الموضع قرأ عليه بمطالعة رسالتنا المعمولة في التصور والتصديق لعدم ظهور
تلك الرسالة فاعتذر الشارح الفاضل عنه وقال اني قد كنت مسودة تلك الرسالة واتممتها كتبت م
فضاعت مني في الطريق حين سفري الى هراة ولم يتيسر لي تأليفها مرة اخرى **قوله** وليس الكل
من كل من التصور والتصديق الخ لم يقل ليس كل واحد من التصور والتصديق بل اعاد
ذكر الكل لان المقصود بيان ان كل واحد من افراد التصور ليس ضروريا ولا نظريا
وبيان ان كل واحد من افراد التصديق ايضا ليس ضروريا ولا نظريا فلو قال ليس كل
واحد من التصور والتصديق بديهيا لتوهم ان المقصود بيان ان المجموع المركب من
جميع افراد التصور ومن جميع افراد التصديق ليس بديهيا ولا نظريا ولم يعلم منه ان افراد
التصور ليست باسرها بديهية ولا نظرية ولان افراد التصديق ليست كلها بديهية
ولا نظرية بل جاز ان يكون التصورات كلها بديهية والتصديقات كلها نظرية او بالعكس كسبية م
او يكون التصورات كلها بديهية والتصديقات بعضها بديهية وبعضها كسبية او يكون
التصورات كلها كسبية والتصديقات بعضها بديهية وبعضها كسبية او يكون التصديقات
كلها بديهية والتصورات بعضها بديهية وبعضها كسبية او يكون التصديقات كلها بديهية

والتصورات

والتصورات بعضها بديهية وبعضها كسبية فهذه احتمالات تسعة والمطلوب
ابطال ص اثبات الاحتمال الاول وهو كون بعض التصورات بديهيا وبعضها كسبيا و
بعض التصديقات بديهيا وبعضها كسبيا والاحتمالات الثمانية الباقية فلو
قال ليس كل واحد من التصور والتصديق ضروريا ولا نظريا لم يعلم منه الا بطلان الاحتمال
الثاني والثالث ولم يعلم بطلان الاحتمالات الستة الاخيرة حتى يتعين الاحتمال
المطلوب **قوله** باستر واقها اي باستراد في الضروري والنظري بمعرفتهما وصفاله على سبيل
الكشف ان جعل معرفتهما صفة كاشفة لهما في قوله وليس كل واحد منهما ضروريا لا يحتاج
في حصوله الى نظر وكسب ولا نظريا يحتاج في حصوله الى نظر وكسب فان قوله لا
يحتاج في حصوله الى نظر وكسب عقيب قوله ضروريا صفة كاشفة للضروري وقوله
يحتاج في حصوله الى نظر وكسب عقيب قوله نظريا صفة كاشفة للنظري اذ ليس
معناهما الا ما ذكر وهو مثالها **قوله** وهكذا نقول في قسمة العلم الى التصور والتصديق اي
نقول ان مورد القسمة علم وكل علم اما تصور او تصديق فان كان تصورا لا يشتمل
التصديق وبالعكس وكذا نقول في كل قسمة مثلا نقول في قسمة الكلمة الى الاسم والفعل
والحرف مورد القسمة كلمة وكل كلمة اما اسم او فعل او حرف واياما كان لا يشتمل الاخرين
قوله فلا يكون تعريف الضروري جامعا ولا تعريف النظري مانعا لان التصديق
الذي يكون تصور طرفيه كافيا في جزم العقل بالنسبة بينهما وان كان بالكسب يكون م
خرج عن حد الضروري لانه كسبيا فلا يصدق حد الضروري عليه وهو ما لا يحتاج في حصوله
الى نظر ودخل في حد النظري وهو ما يحتاج الى نظر **قوله** بعد المساعدة على المقدمتين الخ
اشارة الى امكان منع الصغرى وذلك بوجهين احدهما ان نقول لا نسلم ان مورد القسمة
علم اذ مورد القسمة مفهوم العلم ومفهومه معلوم ولا يصدق عليه انه علم لان مفهومه
وهو حصول صورة الشيء في العقل لا يصدق عليه علم لانه من جملة المفهومات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)